نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يا عاذلي في مذهبي ... أرداك شرب اللبن) .

(أعطيت في البطن سنانا ... إن تخالف سنني) .

(أي فتى خالفني ... يوما ولما يلقني) .

(فإنني لناصح ... وإنني وإنني) .

(فلا تكن لي لاحيا ... وفي الأمور استفتني) .

(فلم أزل أعرب عن ... نصحي لمن لم يلحني) .

(وإن تسفه نظري ... ومذهبي وتنهني) .

(فالصفع تستوجبه ... نعم ونتف الذقن) .

(والزبل في وجهك يعلو ... باتصال الزمن) .

(وبعد هذا أشتفي ... منك ويبرا شجني) .

(وأضرب الكف أمام ... ذلك الوجه الدني) .

(طقطق طق طقطق طق ... أصخ بسمع الأذن) .

(قحقح قح قحقح قح ... الضحك يغلبلبني) .

(قد كان أولى بك عن ... هذي المخازي تنثني) .

(النفي تستوجبه ... لواسط أو عدن) .

(عرضت بالنفس كذا ... إلى ارتكاب المحن) .

(أفدي صديقا كان لي ... بنفسه يسعدني) .

(فتارة أنصحه ... وتارة ينصحني) .

(وتارة ألعنه ... وتارة يلعنني) .

(وربما أصفعه ... وربما يصفعني) .

(أستغفر ا فهذا ... القول لا يعجبني) .

(يا ليت هذا كله ... فيما مضى لم يكن)